

الباب الثاني الإطار النظري

أ. حفظ القرآن

١- مفهوم حفظ القرآن

لفظ الحفظ لغة من كلمة حفظ-يحفظ-حفظا بمعنى حفظ الشيء،^{١٧} و الحفظ إصطلاحا يعنى ضد من النسيان، كثير التذكر و قليل النسيان. و عند معجم الإندونيسى أن الحفظ بمعنى دخل إلى التذكير عما يتعلق عن المادة، و يستطيع أن يقول دون النظرى. و أن الحفظ هو المحاولة على الذكر الشيء أن يكون ذاكرة.^{١٨}

القرآن لغة من كلمة قرأ-يقرأ-قراءة بمعنى قرآن الشيء جمعه و ضم بعضه إلى بعض.^{١٩} و القرآن إصطلاحا بمعنى كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بوسيلة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب فى المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.^{٢٠}

من بيان السابق نعرف أن حفظ القرآن هو طريقة لذكر عن جميع المادة بآيات القرآن و أجزاءه كالوقف و مخارج الحروف و غير ذلك حيث أن يحفظ و يذكر ذكرا تاما بحيث أن هذا العلم للحفظ و لا للفهم، لكن بعد

^{١٧} المنجد فى اللغة و الأعلام، (بيروت، دار المشرق : ٢٠٠٨)، ١٤٢.

^{١٨} Penyusun Kamus Pembinaan Dan Pengembangan Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta, Balai Pustaka : ١٩٩٧)، ٢٩١.

^{١٩} المنجد فى اللغة و الأعلام، ٦١٧.

^{٢٠} محمد على الصابوني، *البيان فى علوم القرآن*، (بيروت : عالم الكتب، ١٩٨٥)، ٨.

حفظ عن الآياته لا بد أن يكون فهما على معانها فيه. حتى وصلت على جميع طريقة الذكرى بآياته و أجزائها تبدأ بطريقة الإبتدائي. إذا أخطأ في محافظة عن المادة فأخطأ على الذكرى تلك المادة حتى تواجه صعوبة في وجود الذكريات الناس.

٢- حكم حفظ القرآن

قال العلماء أن الحكم في حفظ القرآن فرض الكفاية، إذا عملوا ببعضهم فلا يجيب على بعضهم في عملهم. لا بد أن نشير أن في تعلم القرآن فضائل كثيرة، و قال الله تعالى لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم : وَ قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (طه : ١١٤). الله لا يأمر نبيه ليبحث شيئاً إلا العلم، و لا خير ما شيئاً إلا تعلم القرآن الكريم، لأن فيها علوم الدينية تكون أساسياً على بعض العلوم الشريعة حيث حصلت على علوم الناس عن الله و ليعرف على واجبة أمر الدين بجميع الأمم الإسلام في ناحية العبادة و المعاملة.^{٢١} و قال النبي على مهمة في حفظ عن الآيات القرآن يعني، و عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من حفظ عشر من أول سورة الكهف عصم الله من الدجال، و في رواية من آخر سورة الكهف (رواهما مسلم)^{٢٢}

^{٢١} Ahmad Salim Badwilan, *Cara Mudah Bisa Menghafal Al-Qur'an*, (Jogjakarta : Bening, ٢٠١٠), ١٥

^{٢٢} الإمام أبي زكريا يحيى الدين يحيى، *رياض الصالحين*، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٧١)،

٣- إعجاز حفظ القرآن الكريم

من ميزات القرآن الكريم المثيرة لإعجاب علماء الاجتماع والباحثين من غير المسلمين والتي لا يضاهيه فيها كتاب آخر في العالم هي ميزات حفظ القرآن الكريم. ولحفظه وجوه إعجازية متعددة، منها ما يلي الخلق ومنها ما يلي الحق تبارك وتعالى، وأهمها:^{٢٣}

(أ) شدة حرص النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام على كلام الله تعالى

(ب) جعل الله تعالى للقرآن الكريم في صدور المؤمنين مساحة لا يملؤها إلا كلامه تعالى

(ج) محفوظ في كل بلاد المسلمين وحتى بين العوام

(د) محفوظ في القرى النائية ولا يزال يدرس ولو بالطرق البدائية

(هـ) صامد ومحفوظ ومخبأ رغم كل محاولات الإرهاب والإبعاد

(و) أعداد الحفظ في تزايد

(ز) إحراق نسخ من القرآن في مكان لا يغير في الاستمرار بطباعة القرآن ولا في انتشاره

(ح) تعهد المولى تعالى بحفظه من التحريف أو الضياع

(ط) تيسير حفظ القرآن لمن يرغب ويصدق في رغبته

(ي) معلومات القرآن ثابتة لم تتغير على مر العهود ورغم كل الاكتشافات

(ك) لا يوجد في العالم كتاب متعدد المواضيع إلا ارتفعت فيه احتمالات الخطأ

^{٢٣} <http://www.iijazforum.org/sample-page>, ٢٠١٥-٣-١٧

- ل) أكثر كتاب كتب عنه وبحث فيه وقرئ وحفظ
 م) فشل كل محاولات تحريف القرآن وقوة التصدي لها
 ن) إعجاز تحول عدد من نقاده إلى الإسلام

٤ - فوائد حفظ القرآن

إن كل من يحفظ شيئاً من كتاب الله ويداوم على الاستماع إلى القرآن يشعر بتغيير كبير في حياته، و إن حفظ القرآن يؤثر على الصحة الجسدية أيضاً، حيث ثبت لدى من خلال التجربة والمشاهدة أن حفظ القرآن يرفع النظام المناعي لدى الإنسان ويساعده على الوقاية من الأمراض. ويمكن أن أعدد لكم بعض فوائد حفظ القرآن كما رأيتموها وعشتها أنا وغيري:^{٢٤}

- أ) صفاء الذهن.
 ب) قوة الذاكرة.
 ج) الطمأنينة والاستقرار النفسي
 د) الفرح والسعادة الغامرة التي لا توصف.
 هـ) التخلص من الخوف والحزن والقلق
 و) قوة اللغة العربية والمنطق والتمكن من الخطابة.
 ز) القدرة على بناء علاقات اجتماعية أفضل وكسب ثقة الناس.
 ح) التخلص من الأمراض المزمنة التي يعاني منها الإنسان.
 ط) تطوير المدارك والقدرة على الاستيعاب والفهم.

^{٢٤} <http://www.arabnet.com/news.asp?c=٢&id=٢٦٢٧١>, ٢٠١٥-٣-١٧

(ي) الإحساس بالقوة والهدوء النفسي والثبات.

ولذلك قال تعالى: (بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ) (العنكبوت: ٤٩). فهذه بعض الفوائد المادية الدنيوية، ولكن هناك فوائد أكبر بكثير في الآخرة، وهي الفرح بقاء الله تعالى، والفوز بالرضوان والنعيم المقيم، والقرب من الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم، هناك أجمل من أن تكون مع الله ورسوله يوم القيامة.

٥ - المناهج في حفظ القرآن

المناهج للحفظ القرآن كثيرة، فهذه المناهج عسي أن يوطي مساعدة و أن يوطي طريقة في تغلب المشكلات للحفظ القرآن، فهذه المناهج فيما يلي :

أ) طريقة الوحدة

استخدمت هذه الطريقة في حفظ آية من الآية القرآن، لاتصاله من الحفظ الأول من الآية تكرر بعشر مرات أو بعشرين مرة فأكثر، حتي وصلت إلى حفظا جيدا ثم استمرار إلى آية بعدها. بطريقة وحدة، كرر الحافظ الآية إلى صفحة واحدة، و بعد حفظها ثم يكررها صفحة فصفاة.^{٢٥}

^{٢٥} W Hafidz Ahsin, Bimbingan Praktis Menghafal Al-qu'an, (Jakarta, Bumi Aksara : ١٩٩٤), ٨٣

ب) طريقة الكتابة

طريقة الكتابة في حفظ القرآن هي الطريقة في كتابة عن الآية القرآن التي ستحفظ الحافظ على القرطاش أو الكراسة، و يقرءون من الآية القرآن بقراءة جيدة ثم يحفظونها. و حفظ القرآن يستخدم طريقة الوحدة تعني الحفظ متكررا أو الكتابة تعني كتابة الآية القرآن متكررا حتي تكون حفظا جيدا بملاحظة عن كتابتهم.^{٢٦}

ج) طريقة السماعية

طريقة السماعية في حفظ القرآن هي الإستماع على النص أو الآية القرآن ثم يحفظونها. و هذه الطريقة طريقة جيدة للعمي أو للأطفال الذي لم يستطيع عن القراءة القرآن الكريم، فهذه الطريقة تعمل بطريقتين :

- ١) الإستماع من المعلم أو القارئ، فهذه الطريقة للأطفال و العمي
- ٢) الإستماع من الآلة التسجيل ثم يكررون و يحفظون من الآيات القرآن.^{٢٧}

د) طريقة المجموعة

الطريقة المجموعة في حفظ القرآن هي المجموعة من الطريقة الوحدة و الطريقة الكتابة، و لازم على الحافظين حفظا جيدا ثم يكتبونها على القرطاش أو الكراسة. إذا كان الحافظ يستطيع أن يكتبها بكتابة صحيحة فهذه دليل أنه يستطيع أن يستمر من الآية الجديدة.

^{٢٦} W Hafidz Ahsin, *Bimbingan Praktis Menghafal Al-qu'an*, (Jakarta, Bumi Aksara : ١٩٩٤), ٦٤

^{٢٧} W Hafidz Ahsin, ٦٥

هـ) طريقة الجمعية

الطريقة الجمعية في حفظ القرآن هي الحفظ بالجماعة، المقصود من الجماعة هي الحفظ جماعة بين الأستاذ و الطلاب. الأستاذ يقرأ و الطلاب يرددوا بالجماعة.^{٢٨} و عند مهيمين زين في كتابه المشكلات في حفظ القرآن، أن الطريقة لحفظ القرآن هي :

١) طريقة التحفيظ

طريقة التحفيظ هي الحفظ من الآية الجديدة التي لم تحفظ و لم تسمع الأستاذ من قبل. الأستاذ يقرأ آية جديدة و الطلاب يسمعون عن قراءته ثم الطلاب يحفظون بتوجيه الأستاذ.^{٢٩}

٢) طريقة التقريرية

طريقة التقريرية هي التكرير من الآيات القرآن التي قد حفظ، فهذه الطريقة تعمل كل اللقاء. الطلاب يقرءون الآيات القرآن أمام الأستاذ و الأستاذ لا يوطي آية جديدة ولكنه يسمع و يصحح من قراءتهم.^{٣٠}

حفظ القرآن معجزة كبيرة من الله تعالى لأننا نستطيع أن نجيد ألف من آلاف الأمم الإسلام حافظون القرآن الكريم فمنهم من الأطفال و الصم و البكم و العمي، و لو أن هذا الكتاب كبير، و سوره كثيرة، و آياته متشابهة. و ليس كل إنسان حفظا قويا لحفظ القرآن الكريم. و طرق في محافظة القرآن الكريم فيما يلي :

^{٢٨} W Hafidz Ahsin, *Bimbingan Praktis Menghafal Al-qu'an*, (Jakarta, Bumi Aksara : ١٩٩٤), ٦٦

^{٢٩} Muhaimin Zein, *Tata Cara atau Problematika Menghafal Al-qur'an*, (Jakarta, Pustaka Al-Husna : ١٩٨٥), ٢٤٩

^{٣٠} Muhaimin Zein, *Tata Cara atau Problematika Menghafal Al-qur'an*, (Jakarta, Pustaka Al-Husna : ١٩٨٥), ٢٥٠

أ) وجب على حافظين القرآن أن يكرر حفظه تكرارا كثيرا لقوة عن الحفظ، و عموما أن عملية التكرير في طريقة حفظ القرآن يسهله و يجعل حفظه هينا. و هذه الطريقة ملائمة في إستعماله عند الحافظ القرآن، و خاصا لحفظ عن المادة و الآيات التي لم يعرف معانيها و يريد أن يكون حفظه سواء بالنص الأصلي متتابعا

ب) حفظ الآيات القرآن الكريم مع فهم عن معانيها، فهذه الطريقة أسهل بنسبة التكرير، لأنه قد عرف معانيها و يسهله في ذكرى عن الآيات لاسيما إذا قد فهم عن المادة النحو و الصرف و المفردات لدروس اللغة العربية.^{٣١}

فطرق الحسنة لمحافظة القرآن الكريم فيما يلي :

- ١) لا بد أن يحدد حفظه كل يوم
- ٢) ألا يحفظ إلى حد ما أكثر من حفظه المحدد يوميا
- ٣) ألا يتحول إلى سورة آخر إلا قد حفظه حفظا تاما
- ٤) ما يزال أن يسمع دائما على ما حفظه
- ٥) أن يستعمل أوقاته من السنين اللائق في التحفيظ القرآن^{٣٢}

٦- العناصر المؤثرة في حفظ القرآن

حفظ القرآن هو عملية جيدة في تطور الإسلام، و العناصر على أثر الإنجاز في حفظ القرآن فيما يلي :

^{٣١} Wiwi Alwiyah Wahid, *Cara Cepat Bisa Menghafal Al-Qur'an*, (Jogjakarta : Diva Press, ٢٠١٢), ١٩

^{٣٢} Raghieb As Sirjani dan Abdurrahman Abdul Kholiq, *Cara Cerdas Hafal Al-Qur'an*, (Solo : Aqwam Media Profetika, ٢٠٠٨), ١٧٧

أ) الصحة

الصحة هو عنصر مهم في حفظ القرآن الكريم, لأن العقل السليم في جسم السليم. إذا كان الجسم السليم فعملية الحفظ أن تكون أسهل وأسرع, و لكن إذا كان الجسم مريضاً فعملية الحفظ أن تكون أصعب. فبذلك أن الحافظين القرآن لا بد على محافظة الجسم والصحة, فعملية لمحافظة عن الحصاة هي الرياضة اليومية و الأكل منتظم و النوم منتظم و غير ذلك.

ب) سيكولوجي النفس

الصحة التي تحتج للمحافظين القرآن هي صحة البدنية و السيكولوجية, لأن الحافظين القرآن يحتاجون كثيراً على الإيمان العقل و القلوب.

ج) الذكاء

الذكاء عنصر مهم في عملية حفظ القرآن, لأن الذكاء مختلفة بين الفرد الواحد و الآخرين, حتي يآثر أكثر في عملية حفظ القرآن. و لكن الذكاء لا يآثر إلى همسة في حفظ القرآن بل يساعدهم في كثير المراجعة عن الآية القرآن. و عملية مهمة في حفظ القرآن هو المهارة و الإستقامة في عملية حفظ القرآن.

د) التشجيع

الحافظ القرآن يحتاج إلى التشجيع من الوالدين و الأصحاب و العصرة. بوجود التشجيع أنه يتهمس في حفظ عن القرآن, فمن نقصان التشجيع أنه لا يتهمس في حفظ القرآن. نقصان من البشجيع الوالدين و العائلة يسبب إلى ضعف التحفيز, لأن الوالدين و العائلة عنصر مهم في قوة هماسته في حفظ القرآن.

(هـ) العمر

العمر عنصر مهم في حفظ القرآن، فمرحلة الشبان و مرحلة الأطفال أحسن المرحلة و أفضل المرحلة في حفظ القرآن. فمرحلة الشيوخ أقبح المرحلة في حفظ القرآن، لأنهم قد يواجه كثيرا عن المشكلات الحياة.

و أن حفظ القرآن غير الموافقة لمرحلة الشيوخ، مع أن البحث العلوم لا تعقد عن العمر و الوقت و البحث العلم حتي اللهد. ولكن في مرحلة الشيوخ سوف توجد كثيرا عن المشكلات الحياة و لا بد أن يفكر كثيرا عن الحوال العديدة. فبذلك الحافظين القرآن لا بد أن يحفظه في المرحلة الشبان أو المرحلة الأطفال.^{٣٣} فمشكلات التي تسبب إلى الصعوبة عن الحفظ كثيرة ولكن الطريقة على التغلب هذه المشكلات هي :

- (١) أن يكون الحافظين القرآن يستولين عن المخارج الحروف
- (٢) أن يكون الحافظين القرآن صابرا في حفظ عن القرآن
- (٣) أن يكون الحافظين القرآن يجتهد بكل جهدهم
- (٤) أن يكون الحافظين القرآن يتتعلدون عن المعاصي
- (٥) أن يكون الحافظين القرآن أن يدعوين كثيرا و يطلبين عن الهداية الله
- (٦) أن يكون الحافظين القرآن يؤمنون إيمانا صالحا و يتوكلون إلى الله
- (٧) أن يكون الحافظين القرآن يحفظون بقرآن واحد ي لا يغيرون قرآنهم كثيرا.^{٣٤}

^{٣٣} Wiwi Alwiyah Wahid, *Cara Cepat Bisa Menghafal Al-Qur'an*, (Jogjakarta : Diva Press, ٢٠١٢), ١٣٩

^{٣٤} Wiwi Alwiyah Wahid, ١٢٢

و بالحقيقة أن هذه المشكلات تظهر و تبدأ من الناحيين،
فهما :

(أ) تظهر من نفس الحافظ

المشكلات في حفظ القرآن الكريم تظهر من النفس
الحافظ، فتلك المشكلات فيما يلي :

(١) لا يستطيع أن يشعر على نعم القرآن عند قراءته
و حفظه

(٢) يتكسلون في حفظ القرآن

(٣) يئس كثيرا في عملية الحفظ القرآن

(٤) ضعف الحماسه و الإرادة

(٥) يحفظ القرآن من الإكراه الوالدين

(ب) تظهر من خارج النفس

و من المشكلات التي تظهر من خارج نفس الحافظ
فيما يلي :

(١) لا يستطيع بأن يستخدم الأوقات

(٢) كثير من الآيات المشابهة و يجعل إلى السك و

الملل

(٣) عدم التكرير من الآيات القرآن الذي حفظ

(٤) ليس فيه الأستاذ و المدبر في عملية الحفظ

القرآن. ٣٥

^{٣٥} Wiwi Alwiyah Wahid, *Cara Cepat Bisa Menghafal Al-Qur'an*, (Jogjakarta : Diva Press, ٢٠١٢), ١٢٤

ب. قدرة المفردات

١ - مفهوم القدرة المفردات

القدرة في معجم الإندونيسي هي عملية و طريقة الفهم و الإستطاعة ليستولي عن الشيء (المعرفة و الذكاء و غيرها), و جب على الترقية لغة الطلاب.^{٣٦} القدرة تسمى بالقوة على الشيء, و الممكن من فعله أو تركه.^{٣٧} المفردات هي جمع من المفردة, تقصد بها اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر و تدل على المعنى.^{٣٨}

و قال اندانع رومانينغسيح (*Endang Rumaningsih*) أن المفردات لها معان كثيرة, هي :

- أ) جمع الكلمات التي كان في اللغة
 - ب) الكلمات الكثيرة عند المتكلم و الكاتب
 - ج) الكلمات التي تستخدم في مجال العلم
 - د) ترتيب الكلمات في معجم البسيط و المنظم
- من نيان السابق نخلص أن المفردات هي جمع الكلمات اللغوي التي توجد في المعجم البسيط و المنظم و يستخد منها المتكلم و الكاتب في مجال العلم

و يقابله في معجم الإنجليزي :

vocabulary is total number of word wich (with rules for combining them) make up a language.^{٣٩}

^{٣٦} Penyusun kamus pembinaan dan pengembangan bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta, Balai Pustaka : ١٩٩٧), ٥٣٣

^{٣٧} المنجد في اللغة و الأعلام, (بيروت, دار المشرق : ٢٠٠٨), ٦١٢

^{٣٨} Moh. Masyur, kustiawan, *pedoman bagi penerjemah*, (Jakarta, moyo segoro agung : ٢٠١٢), ١٣٥

^{٣٩} Martin N. manser, *oxford learner's pocket dictionary*, (London, oxford university press : ١٩٩١), ٩٥٩

المفردات هي جمع الكلمات بجميع قواعدها و تستخدمها في الكلام لتكوين الجملة.

من البيان السابق نعرف أن قدرة المفردات هي عملية و طريقة الفهم و الإستطاعة ليستولي عن الكلمات اللغوي التي توجد في المعجم البسيط و المنظم و يستخد منها المتكلم و الكاتب في مجال العلم.

٢ - أقسام المفردات

تنقسم المفردات إلى أقسام متعددة و هي المفردات ما تكون إسمًا و فعلاً و ظرفًا و أدوات و خوالف.^{٤٠}

أ) المفردات ما تكون إسمًا، تشتمل على :

(١) إسم العام و العلام و المصدر (رجل، محمود، كتابة)

(٢) الصفة (كاتب، معروف، طويل)

(٣) الضمير و الإشارة و الموصول (أنا، هذا، الذي)

ب) المفردات ما تكون فعلاً، تشتمل على فعل الماضي و فعل المضارع و فعل الأمر (كتب، يكتب، اكتب)

ج) المفردات ما يكون ظرفًا، تشتمل على ظرف المكان و ظرف الزمان (أمام، وراء، صباحًا، ليلاً)

د) المفردات ما يكون أدوات، تشتمل على :

(١) الروابط، و هو يستعمل من حرف الجر و حرف العطف و حرف

الإستدراك و حرف الإستثناء

(٢) التحويلات، و هي تشتمل من أدوات النفي و الإستفهام (لا،

هل)

^{٤٠} Moh. Masyur, kustiawan, *pedoman bagi penerjemah*, (Jakarta, moyo segoro agung : ٢٠١٢), ١٣٦

هـ) الخوالف، تسمى بالخوالف أنها لمخالفتها خواص ذكر من إسم الفعل
و الظرف و الأداة، و الخوالف تشتمل إلى أسماء الأفعال و أسماء
الأصوات و المدح و الندم و التعجب

٣- طريقة تطور المفردات

القدرة اللغوية و القدرة المفردات على كل فرد لا يمكن أن يكون
متساويا، لكل فرد له قدرة مختلفة، ولذلك لا بد أن يكون المعلم قادرا على
مستويات الطلاب في قدرة مفرداتهم و المحاولة على التطور مفردات الطلاب.
عند تارينغان (H.G. Tarigan) ١٩٨٩، مأخوذ بكتابه *Techniques*
of teaching vocabulary بأيدغار دولي (Prof. Edgar dale) و أصحابه
يوسيب أوريكي Yoseph O'rourke و هنري بمان Henry A. Bamman
١٩٧١، ٥١، أن في محاولة التطور المفردات طرق متنوعة،^{٤١} فهذه الطرق
فيما يلي :

أ) اختبار التعليم

- و الأساسي في الاختبار التعليم الكلمة هي أربع طرق فيما يلي :
- ١) التحديد هو إعطاء الطلاب الإستجابة باللسان أو الكتابة على
التحديد الكلمة بقدر حدها و استعمالها
 - ٢) التفتيش هو أن يكون الطلاب مفتشا على مفرداتهم التي عرفواهم أو
لم يعرفوا و لازم عليهم أن يكتب حد من مفرداتهم التي فتشوا
 - ٣) الاختبار المتعددة هي إختار الطلاب الإجابة الصحيحة من الأسئلة
 - ٤) تزويج الكلمة هي إختار الطلاب الكلمة ثم يزوجون بالكلمة الأخرى

^{٤١} H.G. Tarigan, Pengajaran Kosa Kata, (Bandung, Angkasa : ١٩٨٣), ٢٢

ب) توجيه السياق

توجيه السياق في تعليم اللغة العربية ذو أهمية، لأن بهذه الطريقة أن القارئ يستطيع بأن يظن و يتعبر و يعتقد على المعنى المفردات بدون فتح المعجم. و طريقة خاصة في تعليمها هي التعليم في استخدام التوجيه السياق الذي سيستخدمها بتعليم من الأصل الكلمة. بهذه الطريقة أن الطلاب يستطيعون على التطور المفردات المتعلقة بسياق الكلمة.

نحو : الأستاذ (بين) الدرس : الأستاذ يبين الدرس

ج) المرادف و المضاد و المجانسه

المرادف هو علاقات الكلمات في نفس المعنى، فهذه الطريقة تساعد كثيرا في التعلم الطلاب على التطور المفردات، لأن الطلاب يستطيعون بأن يستوليوا على الكلمات الكثيرة بمعنى الواحد. أن الطلاب الذين يملكون و يستوليون المترادف من المفردات الكثيرة تساعدهم في مهارتهم نحو اللغة العربية.^{٤٢}

نحو : البيت - المنزل - الدر

المضاد هو العكس من الكلمة أي الكلمات الكثيرة على المعنى الواحد. بجانب المرادف أن المضاد طريقة مهمة في التطور المفردات. في التعليم المتضادات لا بد أن يكون المعلم يعلم الطلاب المفردات دفعة واحدة بمضاد الكلمة التي علمهم.

المشترك اللفظي هي عبارة عن كلمات متشابهة في النطق و الكتابة ولكنها مختلفة في الدلالة.^{٤٣} أن الكلمات المشتركة اللفظية هي الكلمات المختلفة و بغير عمد أنها متساوان في الشكل، فبذلك المعنى في تلك الكلمة مختلفة معناها.

^{٤٢} H.G. Tarigan, *Pengajaran Kosa Kata*, (Bandung, Angkasa : ١٩٨٣), ٧٩

^{٤٣} Taufiqqurahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang, UIN Malang Press : ٢٠٠٨), ٦٧

نحو : غرب بمعنى الجهة و الدلو

الجد بمعنى أبو الأم أي أب الأب و الخط أي البحث و

شاطئ البحر

السائل بمعنى الذي يسأل و الذي يسيل

(د) الأصل الكلمة

فهناك ثلاثة أسباب كان الطلاب يتعلمون الأصل من الكلمة،

(١) دراسة التاريخ الكلمة تساعد الطلاب في تطور وعي الكلمة.

(٢) دراسة التاريخ الكلمة تساعد الطلاب في تطور إرادة الطلاب على

دراسة الكلمة.

(٣) الدراسة في الأصل الكلمة تساعد على وسيلة الذاكرة الطلاب في

زيادة عرض الكلمة.

الأصل الكلمة تنال من :

(أ) الأسماء

الكلمة لها تاريخ و تظهر من احتياجات المواصلة، و هذه

الدلالة أن المعلم يعلم الطلاب على الأصل الكلمة ابتداء من

الإسم الطلاب. كبيان المعلم على إسم سيف الدين، أن الأصل

الكلمة من سيف الدين هي من الكلمتين، فهي من السيف و

الدين

(ب) خلق الكلمة الجديدة

خلق الكلمات الجديدة تأسس من الكلمات المستخدمة

من القبل، أو من العنصر الكلمات المستخدمة قبلها.

هـ) اشتقاق الكلمة

طريقة الأخرى في تطور المفردات هي افعال الكلمة باشتقاق الكلمة المهيأ، الطلاب يستطيعون أن يتطوروا الكلمة بالتغيير الكلمة واحدة إلى الكلمات المتنوعة، كالسيئة، الأصل من هذه الكلمة هي ساء، و الساعة الأصل من هذه الكلمة هي ساع، و المعلم الأصل من هذه الكلمة هي علم

و) النطق و الهجاء

النطق و الهجاء هما أثارا مهمة في التطور اللغة، لأن أنشطة الكلام الناس تحتاج عن النطق الجيد، و الأنشطة الكتابة تحتاج إلى الهجاء الجيد. المفردات العربية لها مقارنة و مقارنة المتنوعة في نطقها و كتابتها، و لازم على الطلاب ليستولون عن النطق الكلمة و هجاءها. إذا كان الطلاب ينطقون الكلمة المخطأة فأنهم يكتبون بهجاء مخطئ.^{٤٤} و الطلاب إندونيسي أكثرهم ينطقون بكلمة مخطأة لأن الطلاب إندونيسي غير فاصح في النطق الكلمات العربية

ز) دلالة

الطريقة الأخرى لتطور المفردات هي بالدلالة، و الدلالة هي دراسة المعنى، من الدراسة الرمز أو العلامة تدل على المعنى و العلاقة بين المعنى الواحد بمعان أخرى حتى الآثار بين الناس و المجتمع. و لذلك أن الدلالة تشمل على معان الكلمات و تغييرها و تطورها.^{٤٥}

^{٤٤} H.G. Tarigan, *Pengajaran Kosa Kata*, (Bandung, Angkasa : ١٩٨٣), ١٥١

^{٤٥} H.G. Tarigan, *Pengajaran Kosa Kata*..... ١٦٦

ح) المجاز

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.^{٤٦} و تغيير المعنى المجاز بأربع طرق،^{٤٧} فيما يلي :

- (١) زيادة، تعنى زيادة المعنى. نحو : لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، الحرف الكاف هي الزيادة فلا يحتاج إلى المعنى
 - (٢) نقصان، يعنى نقصان الكلمة. نحو : وَ سَأَلَ الْقَرْيَةَ، يعنى جذف الأهب و المقصود من السائل هو يسئل إلى أهل القرية.
 - (٣) نقل، يعنى نقل الكلمة. نحو : الغائط، بمعنى البراص، و المعنى الأصل يعنى دار السلام و دار الساكن، لأن أكثر الناس يأتوا إلى ذلك المكان لقضاء الحاجة.
 - (٤) استعارة، تعنى استعار الكلمة لمعنى الآخر. نحو : جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ، المقصود من الكلمة يريد هي قرية إلى العتيق، اللفظ يريد للناس ولكنه مستعر للإسم الجامد
- ط) الأدب و التطور الكلمة
- قراءة الأدب هي طريقة لتطور المفردات، القراءة عن الأدب تساعد الطلاب على الزيادة المعارف في الدنيا و حقيقة الناس. استخدم المعلم الأدب في التعليم الطلاب لمعرفةهم على أهمية الكلمات و معانها المختلفة و أهمية المجاز و البلاغة لوسيلة المواصله و للفهم عن الفكرة في تطور المفردات اللغة العربية، أن تعلم الأدب نوجد في الشعر و السجع و النثر و القرآن الذي يستخدم ببلاغة جيدة.^{٤٨}

^{٤٦} على الجازم و المصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ٦٩

^{٤٧} Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang, UIN Malang Press : ٢٠٠٨), ٦٤

^{٤٨} H.G. Tarigan, *Pengajaran Kosa Kata*, (Bandung, Angkasa : ١٩٨٣), ٢١٣

ي) استخدام المعجم

المعجم عند بلهارل (C.L. Barnhart) هو كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتب عادة ترتيباً هجائياً، مع شرح معنايتها و معلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح و المعلومات باللغة ذاتها أم بلغة أخرى.^{٤٩}

استخدام المعجم وسيلة مهمة و يؤطي المعلومات عن المعاني الكلمة و نطقها و هجاءها، و دراسة المعجم لترقية معارف الطلاب على الإصطلاحات و الأدب.^{٥٠}

ك) لعب المفردات

لعب المفردات هي طريقة التعلم اللغة بوسيلة اللعب، لعب اللغة ليست لأنشطة الزيادة في التعلم اللغة بل لإعطاء الفرصة على عملية المهارة اللغوى.^{٥١} قال ديفي مير (Dave Meier) في كتابه *The Accelerated Learning Hand Book* أن اللفظ *Fan* الفرع هو إفعال الأحوال التعلم فرحا و ليس حرا و عربا

اللعب في التعلم اللغة لها منافع كثيرة فيها : لترقية عملية التعلم، و لصيغة الابتكار الطلاب، و للتصال الهدف بغير قصد، و للضياع عن الملل في البيئة التعلم، و للإتصال التعلم بوسيلة الخبرة.

^{٤٩} على القاسمي، اللغة و الصناعة المعجم، (السعودية، جامعة ملك سعود : ١٩٩١)، ٣

^{٥٠} H.G. Tarigan, *Pengajaran Kosa Kata*, (Bandung, Angkasa : ١٩٨٣)، ٢٢٩

^{٥١} Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta, DIVA Press : ٢٠١٢)، ٣٢

٤ - طريقة تعليم المفردات

قال العلماء أن التعليم المفردات مهمة لأن المفردات عنصر أساسي من عناصر اللغة. و مع أهمية موقعها في كل من مهارات اللغة الأربع، تعني من المهارة الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة إلا أن هذا الموقع يتفاوت من مهارة إلى أخرى.^{٥٢} نتوصل من هذا إلى أن للمفردات أهمية خاصة تفرض لها موقعا خاصا في برامج اللغات.

و لقد دفع الإحساس بهذه الأهمية بعض مؤلفي كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى حشد كتبهم بمجموعات كبيرة من المفردات ظنا منهم بأن تعلمها يعني تعلم اللغة. و في هذا كما نعلم جميعا خطأ كبير، و القضايا التي تثار عادة في مجال المفردات عند تحليل كتاب أو تقويمه تتعلق بطريقة انتقاء هذه المفردات و عددها و تنوعها و كيفية تقديمها و تدريسها و التدريب عليها. و الحديث عن هذه القضايا يشتمل على سبعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي :

أ) عدد المفردات التي تستعمل عليها الكتاب

ب) عدد المفردات الجديدة في كل درس

ج) موقع تقلص المفردات الجديدة

د) طريقة تقلص المفردات الجديدة

هـ) نوع المفردات الجديدة

و) التدريب على المفردات الجديدة

^{٥٢} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة، أم

(ز) المترادفات و المتضادات.^{٥٣}

في التعليم المفردات لا بد على كل معلم أن يستعد بالمترادفات الملائقة للمتعلم^{٥٤}، لذا أن يمسك المعلم على الأساس المحسوس. فأساس التعليم في إختيار المترادفات عند المتعلم الأجنبي فيما يلي :

- (١) التوتر (Frequency) هو إختيار المترادفات المستعملة
 - (٢) التوزع (Range) هو إختيار من أكثر المترادفات المستعملة ببلدان العربي
 - (٣) المتاهية (Avalability) هي إختيار خاصا من الكلمة و معناها في الكلمات المؤكدة
 - (٤) شمل (Coverage) هو إختيار الكلمة المستعملة في أي إطار كان
 - (٥) ألفة (Familiarity) هي إختيار الكلمة المشهورة و حذف من الكلمة الناذرة في الإستعمال
 - (٦) أهمية هو إختيار الكلمة المهمة
 - (٧) عروبة هي إختيار الكلمة العربي و لو أن معها الكلمة المقارنة في لغة آخر
- و على علاقة المقاربة للتعليم المفردات فيها توجيهات و إرشادات خاضة للتعليم اللغة العربية عند الأجنبي، فيما يلي :

^{٥٣} محمد على الخولي، تعليم اللغة حالات و تعليقات، (الرياض : جميع الحقوق محفوظة للمؤلف :

٤٨ (١٩٨٨

^{٥٤} اندوس سوتريسنو أحمد، أصول التربية و التعليم، (فونوروكو، دار السلام للطباعة و النشر

٤ (٢٠٠٨:

(أ) عدد المفردات المدروسة, فعدد المفردات المدروسة للإبتدائية حوالى ٧٥٠ حتى ١٠٠٠ مفردة, فعدد المفردات المدروسة للمتوسطة حوالى ١٠٠٠ حتى ١٥٠٠ مفردة, فعدد المفردات المدروسة للعالية حوالى ١٥٠٠ حتى ٢٠٠٠ مفردة

(ب) دفتر المفردات, فيمكن من المتعلم أن يتقلد بتعليم الأجنبي إذا كان التعليم يستخدم المفردات مع معناها باللغة الأم, فهذه الطريقة تسمى بطريقة المصورة.^{٥٥}

ج- تأثير حفظ القرآن و قدرة المفردات العربية

نزل القرآن الكريم بلسان العربى مبين, فكان اللغة العربية مزية لا تأتي لغيرها من اللغات, و كما أثر القرآن الكريم فى الأمم العربية, فى أخلاقها و عقيدتها و شتى نواحي حياتها, فقد أثر أيضا فى اللغة العربية تأثيرا بالغا يمكن إجماله فى المحاور التالية :

١. حفظ اللغة, إن ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم جعلها محفوظة بحفظه باقية ببقائه.^{٥٦}
٢. استقرار اللغة العربية
٣. صوتيات القرآن و استقرار العربية
٤. توحيد اللهجات العربية
٥. إثراء و تنمية اللغة العربية

^{٥٥} Bisri Musthofa & Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : Uin Maliki Press, ٢٠١٢), ٧١

^{٥٦} فهد بن عبد الرحمن الرومى, خصائص القرآن الكريم, (الرياض, مكتبة التوبة : ٢٠٠٠), ٦٠

٦. تهذيب اللغة العربية

٧. سعة انتشار اللغة العربية

٨. القرآن مفجر علوم العربية^{٥٧}

الفهم عن المادة النحو و الصرف وبالخصوص الفهم عن اللغة يسبب على السهولة في علمية حفظ القرآن بنسبة من عدم المعارف عن المفردات العربية.^{٥٨} فهناك العلاقة هامة بين الإنجاز اللغة العربية و الحفظ القرآن, لأن العنصر مهم في عملية حفظ القرآن هي القردة عن اللغة الجيد.^{٥٩}

عند أطيّة العباشي (M. Athiyah Al Abrasy) الفهم عن اللغة العربية تسهل في عملية القراءة و الحفظ و الفهم عن القرآن الكريم. و قال الإمام البوني (Imam Bawani) أن هناك علاقة هامة في التعلم اللغة و الفهم عن الدين الإسلامي. لأن القدرة على اللغة العربية تسهل كثيرا على الفهم و الأعمال الدين الإسلامي المكتوب في القرآن و الحديث و الكتب الدينية الأخرى.^{٦٠}

قال عبد الدائم الكحيل أن حفظ القرآن يؤثر إلى قوة الذاكرة و قوة حفظ اللغة العربية و المنطق و التمكن من الخطابة.^{٦١} قال يوسف القرضاوى أن من يحفظ القرآن فإنه أمهر و أقوى من الذاكرة و له مهارة قوية و صحة جيد في عقله و يستطيع على سهولة حفظ الأدعية و الأحاديث باللغة العربية.^{٦٢}

^{٥٧} محمد محمد داود, العربية و علم اللغة العربية, (القاهرة, دار الغرب : ٢٠٠١), ٤٠

^{٥٨} Wiwi Alwiyah Wahid, *Cara Cepat Bisa Menghafal Al-Qur'an*, (Jogjakarta : Diva Press, ٢٠١٢), ١٩

^{٥٩} M. Athiyah Al Abrasy, *Dasar-Dasar Pokok Pengajaran Islam*, (Jakarta, Bulan Bintang : ١٩٧٠), ١٧٧

^{٦٠} Imam Bawani, *Tata Bahasa Arab*, (Surabaya, Al Ikhlas : ١٩٨٧), ٢٨

^{٦١} <http://www.kaheel.com/ar>, ٩-٦-٢٠١٥

^{٦٢} Yusuf Al-Qardhawi, *Menumbuhkan cinta kepada Al qur'an*,....., ٩